

واقع التدريب الميداني لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية

دراسة ميدانية على طلبة المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

أ.د. حازم أحمد فروانة

أستاذ مشارك بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

atiaf_1998@hotmail.com

أ. شادي صبحي أبو شنب

مدرس في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية-غزة

طالب دكتوراه- جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

sshanab@ucas.edu.ps

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التدريب الميداني لطلبة المحاسبة ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على المتدربين في الفصل الصيفي ، وقد أظهرت الدراسة ان فترة التدريب كافية لإكساب الطالب الخبرات العملية ، وملاءمة التدريب المتصل للمتدرب ومؤسسة التدريب، كما أظهرت النتائج عدم وجود معايير واضحة لاختيار مكان التدريب ، وتوصي الدراسة بضرورة وضع معايير لاختيار مكان التدريب، ضرورة تدخل منسق التدريب بشكل اكبر في الية اختيار مؤسسة التدريب، وبالإضافة الى ضرورة تطوير برنامج محوسب بما يضمن تنسيب الطلبة بشكل محوسب على أماكن التدريب، وبما يتيح المجال لمؤسسة التدريب لتقييم الطالب بشكل محوسب، وتسليم تقرير ختامي لعملية التدريب.

كلمات مفتاحية: التدريب، التدريب الميداني، التعليم المحاسبي.

Abstract

The study aimed to identify the reality of field training for accounting students, and the researchers used the descriptive and analytical approach by distributing a questionnaire to the trainees in the summer semester, and the study showed that the training period is sufficient to provide the student with practical experiences and the appropriateness of the continuous training for the trainee and the training institution, as the results showed that There are clear criteria for choosing a training location, and the study recommends the need to set criteria for choosing a training location, the necessity for the training coordinator to intervene more in the mechanism for choosing the training institution, in addition to the need to develop a computerized program to ensure the placement of students in a computerized way to the training places, and to allow the training institution to evaluate The student is computerized, and a final report is submitted for the training process.

Key Words: Training, field training, accounting education.

المقدمة :

يعتبر التدريب الميداني من اهم المراحل التي يجب على الطالب ان يجتازها في طريقه للحصول على شهادة اكااديمية تؤهله للانتقال لسوق العمل، حيث تبدأ فترة التدريب بعد انتهاء الطالب من اجتياز المساقات الدراسية بنجاح حسب خطته الدراسية.

ومثل باقي العلوم والتخصصات يعتبر علم المحاسبة من العلوم ذات البعد العملي والتطبيقي والذي يحتاج فيه الطالب قبل تخرجه الى فترة من التدريب في بيئة العمل الحقيقية ليمارس ما تعلمه من مساقات دراسية ويتعرف على واقع العمل المحاسبي ومجالاته المختلفة في الشركات والمؤسسات والجمعيات الاهلية والدوائر الحكومية ومكاتب المحاسبة والتدقيق ، حيث تمتد فترة التدريب لمدة شهر كامل يتدرب خلالها الطالب على الاعمال المحاسبية تحت اشراف مؤسسة التدريب وبتوجيه مباشر من المحاسب الموظف في مؤسسة التدريب بالإضافة الى الدور الاشرافي لمشرف التدريب في المتابعة والتوجيه ولا شك ان هناك دور كبير على المؤسسة والمشرف ولكن الدور المحوري يقع على عاتق الطالب المتدرب في بذل العناية والحرص على التدريب والتعرف والممارسة والمحاولة لفهم المحاسبة بطبيعتها العملية وعلى طبيعتها في سوق العمل.

ونظرا لان عملية التدريب عملية تراكمية تتكامل فيها الأدوار المختلفة لأطراف التدريب ، تولي الجامعات والكليات أهمية خاصة للتدريب الميداني فكان من الضروري ان تخضع عملية التدريب بمحاورها المختلفة الى تقييم واقع التدريب الميداني والتحقق من مدى ملائمة عملية التدريب وتحقيقها أهداف الكلية والقسم والاختصاص بالإضافة الى تقييم مدى ملاءمة مؤسسات التدريب وقدرتها على القيام بالدور المطلوب منها في تدريب وتقييم الطالب المتدرب ومدة اكسابها المهارات المحاسبية المختلفة للطالب ، مع ضرورة تقييم دور المشرف في سير عملية التدريب خلال فترة التدريب ومدى تناسب فترة التدريب للأهداف المرجو تحقيقها.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها والتي تهدف الى تقييم واقع التدريب الميداني في قسم المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من خلال استبانة موجهة لطلبة التدريب للوقوف على واقع التدريب وتقييم محاوره المختلفة وان الوضع القائم لعملية التدريب يحقق رؤية ورسالة الكلية في تعزيز التعليم التطبيقي

وتخريج محاسب مؤهل للانخراط في سوق العمل بمعارف نظرية وخبرات عملية في المجالات المحاسبية المختلفة.

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة البحث في التعرف على اقع التدريب الميداني لطلبة دبلوم متوسط المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث أهمية ومحتوى التدريب والمهارات التي يكتسبها الطالب، ودور التدريب في اكساب الطالب الخبرات المهنية والعملية في مجال المحاسبة وثقل شخصية الطالب، بالإضافة الى تقييم كفاية فترة التدريب ، بالإضافة الى تقييم مدى ملائمة مؤسسة التدريب لتخصص الطالب وشمولها لجميع مجالات العمل المحاسبي ، وهل يقوم المشرف الاكاديمي وجهة التدريب بالدور المنوط بهما من حيث الاشراف وتوجيه الطالب المتدرب بما يساعد في تحقيق هدف العلمية التدريبية بشكل مناسب.

أهمية الدراسة :

وتتبع أهمية البحث من أهمية مرحلة التدريب الميداني والتي ينصب تركيز الجامعات والكليات فيها ممارسة ومزاولة الطالب ما تعلمه في المساقات النظرية في بيئة العمل المستقبلي وصولا الى خريج محاسبة كفء وعلى اعلى درجة ممكنة من الاستعداد للانخراط في سوق العمل، حيث يعتبر التدريب الميداني من اهم المراحل التي ينبغي على الطالب ان يجتازها لتحقيق الهدف المنشود من خريج محاسبة على اعلى درجات الكفاءة العملية والخبرة المهنية والتطبيق العملي لما تعلمه الطالب في جميع المساقات الدراسية حسب الخطة الدراسية المعتمدة لدبلوم المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

ومما يزيد من أهمية الدراسة نتائج دراسة اسليم والتي أظهرت ان الطلبة لا يحصلوا على التدريب المطلوب خلال فترة الدراسة، ويعتبر التدريب متطلب دراسي يجب النجاح فيه تحت متابعة ضعيفة من المشرف.(اسليم، 2019)

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على واقع التدريب الميداني لطلبة المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وانه يسير وفق ما هو مخطط له والتعرف على اهم المعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين اثناء التدريب بهدف التحسين المستمر لتحقيق الاستفادة القصوى من العملية التدريبية.
- 2- تقييم مدى ملائمة جهات ومؤسسات التدريب لتدريب الطلبة على الاعمال المحاسبية المختلفة ومدى قيامها بالدور المرسوم لها بما يكفل اكساب الطالب الخبرة العملية والمهنية اللازمة.
- 3- تقييم دور مشرف التدريب الميداني المكلف من الكلية بزيارة الطالب المتدرب في مكان التدريب ، والتأكد من قيام المشرف بدروه على اكمل وجه، وقيامه بالزيارات الميدانية المقررة حسب خطة التدريب المعتمدة.
- 4- تحديد كفاية فترة التدريب المتصلة ، ومدى ملائمتها للبرنامج التدريبي بما يضمن تدريب الطالب واكسابه ومزاولته لمعظم الممارسات والاعمال المحاسبية حسب الخطة الدراسية.

فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، يمكن صياغة فرضيات الدراسة بفرضية رئيسية يتفرع منها اربع فرضيات فرعية

الفرضية الرئيسية: يحقق مساق التدريب الميداني الأهداف المرسومة في اكساب الطالب الخبرات العملية والمهنية في مجال المحاسبة .

ويتفرع من هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية وهي

- 1- تعتبر فترة التدريب المتصلة فترة كافية لإكساب الطالب الخبرات في مجال العمل المحاسبي المختلفة
- 2- لمشرف التدريب الميداني دور إيجابي في متابعة سير عملية التدريب وتوجيه الطالب من خلال الزيارات الميدانية.
- 3- مؤسسات التدريب لا تتلاءم مع طبيعة مهام التدريب المخطط لها في مجال المحاسبة المختلفة

4- لا يتدرب الطالب في فترة التدريب على جميع الاعمال المحاسبية التي درسها في المساقات الدراسية المختلفة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة دبلوم متوسط المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية المستوى الثاني والمسجلين لمساق التدريب الميداني في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019 حيث بلغ عددهم 40 طالب ، حيث يتم تنفيذ التدريب الميداني للطلبة لمدة شهر تدريبي متواصل خلال فترة الاجازة الصيفية، حيث تم حصر جميع مجتمع الدراسة من خلال توزيع استبانة على جميع طلبة التدريب الميداني.

منهجية الدراسة:

سيعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ويعد المنهج الوصفي التحليلي هو الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية، حيث سيعتمد الباحث على المنهج الكمي من خلال استخدام البيانات والإحصاءات والجداول التي تعتبر مخرجاً للاستبانة والتي سيتم توزيعها على عينة الدراسة وذلك للوقوف على آراءهم والاستفادة من خبراتهم للتغلب على مشكلة البحث، من خلال تحليل النتائج بواسطة البرامج الإحصائية المناسبة مثل spss، بهدف الوصول إلى نتائج يمكن أن تساهم في معالجة مشكلة الدراسة.

الدراسات السابقة:

1-دراسة (الحاج، 2018) بعنوان: "واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي في الجامعات

السعودية، دراسة ميدانية على طالبات قسم المحاسبة جامعة الاميرة نورة"

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية، من اجل الالتقاء بمستواه والاستفادة القصوى منه في الخبرات العملية والمهارات المهنية في مجال المحاسبة، وتحقيقا لذلك تم اجراء دراسة ميدانية على طالبات التدريب في قسم المحاسبة جامعة الاميرة نورة. وتم استخدام استبانة مكونة من جزئين لجمع المعلومات حول واقع التدريب الميداني طبقت على عينة طبقية عشوائية من الطالبات المتوقع تخرجهم والمسجلات في برنامج

التدريب الميداني، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في نوع التدريب لبناء المعارف والمهارات المحاسبية يعزى الى اختلاف الجهات التدريبية كما أظهرت النتائج ان تزامن كتابة بحث التخرج مع فترة التدريب الميداني يقلل من اكتساب الخبرات المحاسبية المرجوة من التدريب الميداني، وان التدريب غير المتصل يعوق حصول الطالبات على فرص تدريبية مناسبة، وان التدريب خلال الفصل الصيفي يعد كافيا ومناسبا.

2-دراسة (حسان، 2018) بعنوان: "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الاهلية المحلية في قطاع غزة"

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين وأصحاب العمل في المؤسسات والجمعيات الاهلية في قطاع غزة، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها ان التعليم المحاسبي بما يشمله من معرفة وخبرة ومهارات ودورات وتحديث اساليب وطرق التدريس له القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل، بالإضافة الى انها توصلت بان مساق التدريب الميداني ساعد الخريجين من تعزيز خبراتهم.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة التركيز على زيادة المعارف لدى الطلبة في مجال اللغة الإنجليزية ومجال الضرائب وضرورة الاهتمام بالتدريب الميداني من حيث المتابعة وزيادة ساعات التدريب في قطاعات الاعمال المختلفة.

3-دراسة (المصري، 2018) بعنوان "مدى ملائمة التعليم المحاسبي الجامعي لاحتياجات شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى ملائمة التعليم المحاسبي الجامعي لاحتياجات شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، وقد تم اتباع المنهج الاستكشافي في هذه الدراسة، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد صممت استبانة وزعت على 25 محاسب عامل بشركات التأمين بقطاع غزة وكانت اول الأدوات استخداما، ثم تم اجراء لقاء مع رؤساء اقسام المحاسبة والمسؤولين بهذه الشركات. وقد توصلت الدراسة الى ضعف التعاون بين الجامعات وشركات التأمين وانه الدراسة الجامعية لم توفر الحد المطلوب من المهارات الوظيفية اللازمة للطلاب، وقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام

بمساق التدريب الميداني بالتنسيق مع شركات التأمين والجامعات على ان يتم تقييم الطالب بعد تلقيه التدريب الميداني بالنتائج التي حصل عليها عمليا.

4-دراسة (زوينة،2017) بعنوان : "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، دراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي-برج بوعريرج"

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ، وقد تم استطلاع رأي مجتمع الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة برج بوعريرج وجهات تدريب الطلبة من خلال استبانة لكل فئة ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها عدم قدرة الطلبة على الربط بين الجانبين الاكاديمي والعملي ، بالإضافة الى عدم قيام الجامعات بتوفير الإمكانيات اللازمة لوضع برامج تدريبية ملائمة، بالإضافة الى ان المناهج المحاسبية الحالية يغلب عليها الطابع النظري وهي غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرات اللازمة وعدم وجود برنامج علمي مدروس للتدريب العملي وربطهم بمواقع العمل بالوحدات الاقتصادية.

وقد اوصت الدراسة بضرورة تكثيف التعاون بين الجامعة ومراكز التدريب لتقريب الطلبة من أكثر من الواقع العملي، و استخدام التكنولوجيا في مجال التدريب المحاسبي، وضرورة إيجاد السبل لتحفيز على التدريب المحاسبي من كلا الجانبين الطلبة ومراكز التدريب.

5-دراسة (مطر، واخرون، 2015م) بعنوان : "الارتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية".

هدفت الدراسة الى معرفة الأهمية النسبية لمجموعة من القدرات والمعارف والمهارات اللازمة للوظيفة بعد التخرج والتي ينص عليها معايير التعليم المحاسبية الدولية المطلوب توفيرها للخريجين ليكونوا مؤهلين علميا وعمليا ، بالإضافة الى معرفة مدى امتلاك الخريجين في الجامعات الأردنية للقدرات والمعارف والمهارات المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبية الدولية، وذلك من وجهة نظر كل من ارباب العمل والخريجين انفسهم ، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تصميم استبانة لهذا الغرض وزعت على 32 خريج و 32 من ارباب العمل في مدينة عمان.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها إغفال المعرفة غير المهنية دورها كقاعدة للدراسة المحاسبية المهنية في مناهج التعليم المحاسبية ، وعدم تطوير وتعديل المناهج المحاسبية بما يخدم سوق العمل، وان اتباع أساليب التدريس التقليدية لا يفي بأغراض المحاسبة الحديثة ، وتبين ان فترة التدريب للمحاسبين غير كافية لتأهيلهم من الجوانب العملية، واوصت الدراسة الى ضرورة تعديل وتطوير مواضيع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي، والاهتمام بتحديث المناهج والمقررات المحاسبية، وإعطاء فترة تدريب اكبر للمحاسبين الملتحقين بالبرامج المحاسبية.

6-دراسة (الخاطر، الخولي، 2015) بعنوان "واقع التعليم المحاسبي وما يتطلبه سوق العمل القطري من المهارات والمعارف"

يهدف هذا البحث الى التعرف على واقع التعليم المحاسبي في قطر واهم مراحله وما هي المعارف والمهارات اللازم توافرها لدي خريج تخصص المحاسبة من وجهة نظر الفئات ذات العلاقة. وقد تبين من خلال الدراسة ان هناك تحديات وصعوبات تواجه التعليم المحاسبي في دولة قطر من أهمها غياب التنسيق بين الجهات المعنية بالمحاسبة، بالإضافة الى وجود فجوة ما بين المهارات والمعارف التي يتطلبها سوق العمل وبرامج التعليم المحاسبي في دولة قطر .

وقد اوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها العمل على ربط الجانب النظري في العملية التعليمية بالجانب العملي ويتطلب هذا ضرورة التنسيق بين اقسام المحاسبة في الجامعات والجهات المعنية بالمهنة ووضع برامج مشتركة للتدريب العملي وزيادة الجرعة التدريبية العملية لهم واستخدام أحدث الأساليب التعليمية والتقنية المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية.

7-دراسة (اشمليه، الطرلي، 2013) بعنوان "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، وخلصت الدراسة الى نتيجة رئيسة مفادها ان مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تقي بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المستجوبين ،وجود عدد من العناصر تزيد من الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من أهمها انعدام أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية، واهمال المناهج المحاسبية المعتمدة اعداد الطالب اعدادا جيدا فيم يتعلق باستخدام الحاسوب في

المحاسبة بكفاءة، وعدم وجود فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية ضمن برنامج التعليم المحاسبي وقد اوصت الدراسة بضرورة تعزيز الشراكة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية وتعزيز استخدام الحاسوب في المحاسبة ، بالإضافة الى ضرورة تضمين برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي.

8-دراسة (شاهين، 2011) بعنوان "خريجو اقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية وقدرتهم على تلبية احتياجات سوق العمل".

هدفت هذه الدراسة الى تحديد نقاط القوة والضعف في التعليم المحاسبي، وتوضيح اليات تطوير مستويات التعليم المحاسبي بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتوضيح الفجوة بين الجوانب النظرية والعملية للتعليم المحاسبي. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام لأسلوب تحليل البيانات الكمية الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في جمع البيانات والموزعة على بعض من الطلاب المتخصصين محاسبة، والمحاسبين الممارسين للمهنة وأعضاء هيئة التدريس لهذا الغرض وقد بلغت عينة الدراسة 500 مبحوث.

ان اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الإهمال في معالجة نقاط الضعف في التعليم المحاسبي، وتبين من وجود فجوة بين الجوانب النظرية والجوانب العملية للتعليم المحاسبي، وان التعليم المحاسبي في الجامعات والكليات المحلية يحتاج الى تطوير بما يواكب تطورات المهنة في سوق العمل.

9-دراسة (Salam majzoub, Mehmet age, 2015) بعنوان :

"وصف الفجوة بين التعليم والممارسة المحاسبية: دراسة حالة في لبنان".

"characterizing the gap between accounting education and practice
evidence from Lebanon"

هدفت الدراسة الى فهم الفجوة بين النظام المحاسبي التعليمي والممارسة المهنية من خلال تحليل أصحاب المصلحة الرئيسيين في نظام المحاسبة (الخريجين الجدد والموظفين والأساتذة ورؤساء الإدارات وأصحاب الاعمال) ومقارنة وجهات نظرهم حول كفاءات خريجين المحاسبة، وقدم

الباحثون نموذج يلتقط التفاعلات بين أصحاب المصلحة في نظام التعليم المحاسبي، ثم بحث الباحثون نظريا مكونات هذا النموذج، وذلك من خلال الدراسات النوعية والكمية. وتوصلت الدراسة الى ان هناك فجوة في كيفية تقييم مختلف أصحاب المصلحة الكفاءات من الخريجين الجدد، وعلاوة على ذلك وجد الباحثون أيضا ان ارباب العمل يعتقدون ان خريجي المحاسبة تفتقر الى المهارات والكفاءات التقنية المطلوبة. واقرحت الدراسة توصيات مختلفة منها ضرورة قيام الجامعات بإنشاء شركات افتراضية لتدريب الطلاب على المعاملات المختلفة، وينبغي ان يتلقى الطلاب التدريب في شركات المحاسبة، وينبغي للجامعات ان تتعاون مع شركات المحاسبة والمؤسسات المحاسبية في اعداد المناهج الدراسية.

10-دراسة (Botes, et al., 2016) بعنوان: "توقعات أصحاب العمل لخريج المحاسبة المثالي"
هدفت هذه الدراسة الى البحث عن احتياجات رؤساء العمل حول الخريجين المثاليين، ومعرفة المهارات المطلوبة منهم أيضا وايضاح فجوة التوقع بين ما يطلبه أصحاب العمل والخريجين، تم استخدام أسلوب المقابلة مع رؤساء العمل وهم شركات المحاسبة الأربعة الكبرى في نيوزيلندا. وكانت اهم النتائج ان رؤساء العمل يتوقعون من الخريجين الجدد تعلم المهارات الفنية والتقنية المطلوبة بالعمل نفسه، كما ان الفجوة المتوقعة وصفت بانها غير متقشبة، وان أكثر من نصف رؤساء العمل قالوا ان الجامعات تعد الطلاب بشكل مناسب لمكان العمل. وكانت اهم التوصيات بضرورة زيادة ادراج المهارات غير التقنية في مجال التعليم المحاسبي من خلال دمج المشاكل العملية في المناهج المحاسبية وكذلك ضرورة ادراج التدريب الميداني كمتطلب للحصول على الشهادة الجامعية.

11-دراسة (AL sawalqa& obiadat, 2014) بعنوان "سد الفجوة في برامج تعليم تخصص المحاسبة في الجامعات الأردنية"

هدفت هذه الدراسة لتحديد، والتعرف على الفجوة بين برامج تعليم تخصص المحاسبة أكاديميا في الجامعات الأردنية، ومتطلبات العمل في المحاسبة كمهنة في سوق العمل.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة، طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، بالإضافة الى بعض المقابلات مع ارباب العمل، ومكاتب المراجعة والتدقيق المحاسبي.

وقد توصلت الدراسة الى وجود فجوة بين برامج التعليم المحاسبي أكاديميا ومتطلبات سوق العمل لمهنة المحاسبة، بالإضافة لوجود قصور في استخدام واستغلال التكنولوجيا مقارنة بين برامج التدريب مع تلك المتعلقة في الحياة التطبيقية في مجال العمل، كذلك وجود قصور في التأهيل العملي والتدريب، وقد اوصت الدراسة على ضرورة تركيز الجامعات الأردنية على التدريب الميداني وتطوير برامج التدريب العملي، وضرورة اشراك المنظمات المهنية والمؤسسات الخاصة في وضع خطط منهجية لتطوير قسم المحاسبة بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل.

الاطار النظري للدراسة :

تعريف التدريب الميداني :

يعتبر التدريب الميداني احد اهم المساقات في الخطة الدراسية لدبلوم المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، هذا المساق يختلف كليا عن المساقات الأخرى نظرا لأهميته حيث يعتبر هذا المساق اول مرحلة من مراحل انتقال الطالب الى سوق العمل الفعلي حيث ينتقل الطالب المتدرب من الكلية الى الشركة ومن مقعد الدراسة الى مكتب العمل المستقبلي ومن التعلم من الأستاذ الجامعي في القاعة الدراسية او المختبر الى التعلم في واقع العمل الحقيقي المستقبلي، وتعتبر فترة التدريب الممتدة لمدة شهر فترة مهمة جدا ليتدرب الطالب على ما تعلمه من معارف ومهارات خلال فترة دراسته الممتدة سنتين، حيث تتم متابعة الطالب من مشرف التدريب المعين من الكلية والمسئول عن التدريب في جهة او مؤسسة التدريب.

ويعرف التدريب بأنه العملية التي يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تستخدم فيها أسس تربوية تعليمية وتوجيهية وعلاجية واستشارية، لتحقيق النمو المهني المرغوب للطالب بإشراف المؤسسة الأكاديمية وبالتعاون مع المؤسسات الميدانية.(اشتية، 2009)

وبالرجوع الى دليل التدريب الميداني لقسم العلوم الإدارية والمالية فإن التدريب الميداني هو "إستراتيجية تعلم إبداعية تمثل تجربة ميدانية منظمة تكسب الطالب المعارف والمهارات في بيئة العمل الحقيقية التي

سوف يرتادها الطالب بعد التخرج ، ويشكل التدريب الميداني ركنا أساسيا من أركان البرامج الأكاديمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية لأنه ينبع من رسالة الكلية وأهدافها العامة للذان يستهدفان الجودة العليا في إطار سعيها لتطوير الجانب التطبيقي في المسيرة التعليمية. (دليل التدريب الميداني للكلية الجامعية، 2018)

كما يمكن تعريف التدريب الميداني بأنه "مجموعة الخبرات التي تقدم في إطار إحدى المؤسسات أو واحد من مجالات الممارسة بشكل واع ومقصود، والتي تهدف إلى نقل الطلبة من المستوى المحدود الذي هم عليه إلى من حيث الفهم والمهارة والاتجاهات إلى مستويات تمكنهم في المستقبل من ممارسة المهنة بشكل مستقل" (دليل التدريب الميداني لكلية التجارة في الجامعة الإسلامية، 2012).

اهداف التدريب الميداني :

تعتبر الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية رائدة التعليم التطبيقي في فلسطين ، حيث ترفع الكلية شعار التعليم من أجل العمل ومن أجل ذلك تسعى الكلية إلى الارتقاء بالعملية الأكاديمية والتركيز على التطبيق العملي للمعارف والخبرات من خلال مساقات التدريب الميداني في مختلف التخصصات التي تقدمها الكلية.

حيث تسعى الكلية من خلال التدريب الميداني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وفق دليل التدريب الميداني للكلية :

1. تحقيق أهداف الكلية والقسم الأكاديمي المعني بعملية التدريب
2. توثيق العلاقات بين الكلية ومجتمع الأعمال بما ينعكس إيجابياً على الخطط الدراسية
3. إكساب الطلبة المهارات العملية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل وتمكنهم من الانخراط مباشرة في مجتمع الأعمال بصورة بناءة و مجدية.
4. إعطاء الطلبة الفرصة الكاملة لتطبيق المعارف النظرية والخبرات العملية في بيئة عمل حقيقية تحكمها ضوابط العمل المؤسسي أثناء المرحلة الأخيرة من الدراسة.
5. تطوير فهم الطلبة لاحتياجات سوق العمل، والسعي لتحقيق هذا الفهم بنجاح.
6. بناء الثقة لدى الطلبة وذلك بتطبيقهم المفاهيم النظرية في بيئة عمل حقيقية.

أطراف عملية التدريب الميداني : موضحة بالجدول (1):-

جدول (1) : اطراف عملية التدريب الميداني

المهام	الاطراف
هو الشخص المسئول في القسم الأكاديمي عن المتابعة والتنسيق لجميع مساقات التدريب الميداني التي تدخل ضمن اختصاصه حيث يقوم بالتنسيق الإداري لعملية التدريب بداية من حصر الطلبة المتدربين ومخاطبة مؤسسات التدريب من خلال مخاطبات رسمية وتوزيع الطلبة على المشرفين والتأكد من سير عملية التدريب وفق ما هو مخطط لها.	منسق التدريب
هو الشخص الذي يقوم بزيارات دورية للطلبة في مكان تدريبهم، ويتأكد من قيامهم بالأعمال المطلوبة ، ويقع على عاتق المشرف الزيارة الميدانية للطلاب بواقع 3 زيارات بالإضافة الى الاتصال الهاتفي والتواصل والتقييم المباشر للطلاب في مؤسسة التدريب مع التوجيه المباشر للطلاب في ميدان التدريب.	مشرف التدريب
هي الجهة التي تستوعب الطالب المتدرب ويتم التنسيق معها مسبقا من قبل الكلية على اعداد الطلبة المتدربين وموعد التدريب ومدته الزمنية . ويصدر منها تقييمًا للطلاب في آخر فترة التدريب، وتعتبر المؤسسة شريك للكلية في عملية تدريب الطالب وتوجيهه واكساب الخبرات العملية من خلال الشخص المحاسب المسئول عن تدريب الطالب في المؤسسة وتشارك ختامًا في تقييم الطالب وفق نموذج معد لذلك.	مؤسسة التدريب
هو محور عملية التدريب التي تسعى تطوير مهاراته العملية على النحو الذي يكسبه وعيا بمتطلبات العمل ويؤهله لممارسة عمله بالتخصص على أسس منهجية سليمة.	الطالب

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على محتوى دليل التدريب الميداني للكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ودليل التدريب العملي لجامعة النجاح الوطنية.

فترة التدريب :

يعتمد اختصاص دبلوم المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وفقا لما ورد في دليل التدريب فترة تدريب شهر تقويمي في مؤسسة التدريب حيث يلتزم الطالب المتدرب بالدوام في مؤسسة التدريب حسب دوامها الرسمي.

التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات:

استخدم الباحثان الاستبيان كأداة دراسة لجميع البيانات من عينة الدراسة المكونة من 40 طالب مسجلين لمساق التدريب الميداني في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي 2018-2019، وقد تم استخدام المقياس للتعرف على " واقع التدريب الميداني لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، دراسة ميدانية على طلبة المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية".

وكانت محاور المقياس كالآتي:

1. مكان التدريب الميداني: وقد تكون من 6 فقرات.
 2. فترة التدريب الميداني: ويتكون من 8 فقرات.
 3. دور مشرفي التدريب في الاشراف على سير عملية التدريب: ويتكون من 7 فقرات.
 4. محتوى عملية التدريب الميداني والخبرات العملية المكتسبة: ويتكون من 8 فقرات.
- حيث قام الباحثان باستخدام مقياس ليكرت "Likert Scale" الخماسي الدرجة، والتي تم إعطاؤها الأوزان التالية حسب الجدول رقم (2) التالي:

جدول (2)

الوزن	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5 درجات	4 درجات	3 درجات	درجتان	درجة واحدة

وعلى افتراض أن المسافة بين درجات المقياس متساوية الطول فقد تم تحويل هذا المقياس باستخدام المتوسط الحسابي المرجح إلى متغير فترة (Interval) كما هو موضح في الجدول (3) التالي:

جدول (3)

تحويل مقياس ليكرت إلى متغير فترة (Interval)

المتوسط المرجح	مستوى المقياس
1.00 – 1.79	معارض بشدة
1.80 – 2.59	معارض
2.60 – 3.39	محايد
3.40 – 4.19	موافق
4.20 – 5.00	موافق بشدة

صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بصدق المقياس: "التأكد من أنه سوف يقيس ما تم إعداده لقياسه"، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها، ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"

وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

صدق المحكمين "الصدق الظاهري"

تم عرض أدوات الدراسة على 5 محكمين من الأكاديميين ومشرفي التدريب الميداني في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وتم تعديل بعض الفقرات في المقاييس تبعاً لآرائهم.

صدق الاتساق الداخلي "Internal Validity" وثبات الاستبيان Reliability

اعتمدت الباحثان العينة الأصلية في حساب صدق الاتساق الداخلي والبالغ عددها (40)، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي: مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة للبعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة،

وقد تم احتساب الاتساق الداخلي للبعد، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد، والدرجة الكلية للبعد نفسه كما هو في الجدول التالي رقم (4).

جدول (4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

القيمة الاحتمالية (sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة	القيمة الاحتمالية (sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة	القيمة الاحتمالية (sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
0.000	0.726	6	0.028	0.348	4	مكان التدريب الميداني		
0.000	0.702	7	0.027	0.367	5	0.000	0.532	1
محتوى عملية التدريب			0.003	0.461	6	0.000	0.698	2
0.000	0.765	1	0.000	0.613	7	0.000	0.657	3
0.000	0.775	2	0.000	0.538	8	0.000	0.638	4
0.000	0.758	3	دور مشرفي التدريب			0.000	0.684	5
0.000	0.562	4	0.000	0.794	1	0.000	0.603	6
0.000	0.761	5	0.000	0.797	2	فترة التدريب الميداني		
0.000	0.742	6	0.000	0.746	3	0.005	0.422	1
0.000	0.727	7	0.000	0.711	4	0.000	0.677	2
0.000	0.789	8	0.00	0.587	5	0.026	0.378	3

• الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يوضح جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لكل محور، وذلك للاستبانة ككل، والذي يبين أن جميع معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس: "Reliability"

يشير ثبات الاستبيان الى مدى اتساق المقياس فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين فإننا نستدل على ثباتها. وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ للثبات.

1. طريقة التجزئة النصفية Split Half Method

حيث تم تجزئة الفقرات إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وفقاً للمعادلة الآتية: $R = \frac{2R}{1+R}$ حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) التالي:

جدول (5)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس

م	المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1	مكان التدريب الميداني	0.551	0.710
2	فترة التدريب الميداني	0.544	0.705
3	دور مشرفي التدريب	0.881	0.937
4	محتوى عملية التدريب	0.799	0.888
	المقياس ككل	0.557	0.716

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفعة ودالة احصائياً وبذلك يكون الباحث قد تأكد من ثبات المقياس.

2. معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha Coefficient)

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والحصول على معدلات الثبات، والجدول رقم (6) يبين نتائج الثبات وفقا لهذه الطريقة:

جدول (6)

نتائج معامل الثبات لمقياس تقبل الإعاقة

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	مكان التدريب الميداني	6	0.799
2	فترة التدريب الميداني	8	0.749
3	دور مشرفي التدريب	7	0.943
4	محتوى عملية التدريب	8	0.906
	المقياس ككل	29	0.906

ويتبين من النتائج الموضحة في جدول (6) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس تساوي (0.906) وهذا يدل على أنها قيمة مرتفعة مما يدل على أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) و تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذت الأمر بشكل أساسي لمعرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)، لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.

4. اختبار t لعينة واحدة

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تحليل خصائص عينة الدراسة:

بهدف التعرف على خصائص وصفات عينة البحث، قام الباحث بتحليل بيانات الجزء الأول من الاستبيان والذي يشكل البيانات العامة والشخصية لأفراد العينة، وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

1. توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي:

جدول (7)

توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
طالب	29	72.5 %
طالبة	11	27.5 %
المجموع	40	100 %

من خلال جدول (7) تبين أن 72.5% من اجمالي العينة من الطلاب بينما 27.5% من اجمالي العينة من الطالبات، وهذا يتناسب مع اعداد طلبة تخصص المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

2. توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي:

جدول (8)

توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي

النسبة المئوية	التكرار	المعدل التراكمي
32.5 %	13	60 – أقل من 70 %
40.0 %	16	70 – أقل من 80 %
22.5 %	9	80 – أقل من 90 %
5.0 %	2	90 % فأكثر
100 %	40	المجموع

من خلال جدول (8) تبين أن 32.5% من اجمالي العينة تنحصر معدلاتهم ما بين (60 – أقل من 70 %)، بينما أن 40.0% من العينة تقع معدلاتهم بين (70 – أقل من 80 %)، في حين أن 22.5% من العينة تتراوح معدلاتهم بين (80 – أقل من 90 %)، 5% من العينة تبلغ معدلاتهم (90% فأكثر)، وتتوافق العينة مع المنحني الطبيعي للدرجات حيث تشمل طلبة بمعدلات تراكمية مختلفة.

3. توزيع أفراد العينة حسب مكان التدريب:

جدول (9)

توزيع أفراد العينة حسب مكان التدريب

النسبة المئوية	التكرار	المعدل التراكمي
40.0 %	16	دائرة أو وزارة حكومية
25.0 %	10	شركة صناعية أو تجارية
15.0 %	6	جمعيات واتحادات
15.0 %	6	مكاتب محاسبة

بنوك	2	5.0%
المجموع	40	100%

من خلال جدول (9) تبين أن 40% من اجمالي العينة قد تدربوا لدى دائرة أو وزارة حكومية بينما 25.0% كان تدريبهم في شركات صناعية أو تجارية و 30% قد تدربوا في (جمعيات واتحادات -مكاتب محاسبة) مناصفة و 5% قد تدربوا لدى بنوك، وتفيد هذه البيانات ان هناك تركيز كبير في التدريب في الوزارات الحكومية مما يحصر مجالات التدريب في المحاسبة الحكومية ومجالاتها المختلفة.

4. توزيع أفراد العينة حسب كيفية اختيار مكان التدريب:

جدول (10)

توزيع أفراد العينة حسب كيفية اختيار مكان التدريب

النسبة المئوية	التكرار	المعدل التراكمي
20.0%	8	قرابة أو من العائلة
5.0%	2	اختيار القسم
15.0%	6	من خلال الأصدقاء والزملاء
60.0%	24	اختيار شخصي من الطالب
100%	40	المجموع

من خلال جدول (10) تبين أن 20.0% كان اختيار مكان التدريب من خلال قرابة أو أحد من العائلة، بينما 50% كان اختيار مكان التدريب لهم بتوجيه من القسم، في حين أن 15% من الطلبة كان اختيار مكان التدريب لهم من خلال الأصدقاء والزملاء، 60% من الطلبة كان اختيار شخصي، وتشير البيانات الى ضعف دور القسم ومنسق التدريب في توجيه الطلبة نحو اختيار أماكن أكثر ملاءمة لتدريب الطلبة، وترك الامر للطلاب ليختار مكان التدريب وفق اعتبارات قد لا تتوافق مع رؤية القسم وهدف التدريب.

عرض النتائج ومناقشتها

سيقوم الباحثان بعرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة وذلك من خلال الاجابة عن الفرضيات المتعلقة بالدراسة والتي تهدف للتعرف على " واقع التدريب الميداني لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية "دراسة ميدانية على طلبة المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية"، لذلك يضم هذا الفصل نتائج واختبار الفرضيات ومناقشتها والتعليق عليها وتفسيرها بما يتناسب مع مشكلة الدراسة.

اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى: تعتبر فترة التدريب المتصلة فترة كافية لإكساب الطالب الخبرات في مجال العمل المحاسبي المختلفة.

الإجابة على الفرضية الأولى:

وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الدلالة في فترة التدريب الميداني، والجدول رقم (15) يوضح فترة التدريب الميداني، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في فترة التدريب الميداني، باستخدام اختبار (one sample t -test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد:

جدول (11)

فترة التدريب الميداني.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
فترة التدريب الميداني	4.3000	0.31496	%85.5	15.813	0.000

يتضح من الجدول (11) السابق أن المتوسط الحسابي لمحور فترة التدريب الميداني كان بمتوسط حسابي (4.3000) وبانحراف معياري (0.31496) حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوي (26.105)، وكان مستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يؤكد على أن فترة التدريب الميداني المتصلة كانت فترة كافية لإكساب الطالب الخبرات في مجال العمل المحاسبي المختلفة.

الفرضية الثانية: لمشرف التدريب الميداني دور إيجابي في متابعة سير عملية التدريب وتوجيه الطالب من خلال الزيارات الميدانية.

الإجابة على الفرضية الثانية:

وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الدلالة في دور مشرف التدريب الميداني، والجدول رقم (12) يوضح دور مشرف التدريب الميداني، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في دور مشرف التدريب الميداني، باستخدام اختبار (one sample t –test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد:

جدول (12)

دور مشرف التدريب الميداني

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
دور مشرف التدريب	3.9750	1.04373	79.5%	5.908	0.000

يتضح من الجدول (12) السابق أن المتوسط الحسابي لمحور دور مشرف التدريب الميداني كان بمتوسط حسابي (3.975) وبانحراف معياري (1.04373) حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوي (5.908)، وكان مستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يؤكد على أن دور مشرف التدريب الميداني كان دوراً إيجابياً في متابعة سير عملية التدريب وتوجيه الطالب من خلال الزيارات الميدانية، وقد أفاد دور المشرفين الطلبة.

الفرضية الثالثة: مؤسسات التدريب تتلاءم مع طبيعة مهام التدريب المخطط لها في مجال المحاسبة المختلفة.

الإجابة على الفرضية الثالثة:

وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الدلالة في مكان التدريب الميداني، والجدول رقم (13) يوضح مكان التدريب الميداني، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مكان التدريب الميداني، باستخدام اختبار (one sample t-test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد:

جدول (13)

مكان التدريب الميداني

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مكان التدريب	4.275	0.50994	85.5%	15.813	0.000

يتضح من الجدول (13) السابق أن المتوسط الحسابي لمحور مكان التدريب الميداني كان بمتوسط حسابي (4.275) وانحراف معياري (0.50994) حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوي (15.813)، وكان مستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يؤكد على أن مكان التدريب الميداني كان ملائماً بدرجة كبيرة مع طبيعة مهام التدريب المخطط لها في مجالات المحاسبة المختلفة.

الفرضية الرابعة: يتدرب الطالب في فترة التدريب على جميع الاعمال المحاسبية التي درسها في المساقات الدراسية المختلفة.

الإجابة على الفرضية الرابعة:

وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الدلالة في محتوى التدريب الميداني، والجدول رقم (14) يوضح محتوى التدريب الميداني، ولمعرفة إن كانت هناك فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محتوى التدريب الميداني، باستخدام اختبار (one sample t –test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد:

جدول (14)

محتوى التدريب الميداني

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
محتوى التدريب	3.6781	0.95863	%73.56	4.474	0.000

يتضح من الجدول (14) السابق أن المتوسط الحسابي لمحور محتوى التدريب الميداني كان بمتوسط حسابي (3.6781) وانحراف معياري (0.95863) حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوي (4.474)، وكان مستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يؤكد على أن محتوى التدريب الميداني كان يغطي فترة التدريب على جميع الأعمال المحاسبية التي درسها الطالب في المساقات الدراسية المختلفة.

النتائج والتوصيات

النتائج:

- 1- تعتبر فترة التدريب الميداني المتصلة كانت فترة كافية لإكساب الطالب الخبرات في مجال العمل المحاسبي المختلفة، وتعتبر فترة التدريب المتصل في الصيف ملائمة أكثر وتمنح الطالب الفرصة للتدريب بشكل مستمر ومتواصل مما يضمن ان ينتظم وينسجم في نظام عمل المؤسسة محل التدريب ويضمن تواجد وحضور على مدار شهر عمل كامل.
- 2- لمشرف التدريب الميداني دوراً مهماً وإيجابي في متابعة سير عملية التدريب وتوجيه الطالب من خلال الزيارات الميدانية، وقد أفاد دور المشرفين الطلبة في الشعور بجدية التدريب، وضرورة الالتزام الكامل كما أتاح للطالب الاستفسار عن أية معلومة متخصصة واجه المتدرب أثناء فترة التدريب.

- 3- أماكن التدريب الميداني كان ملائمة بدرجة كبيرة وتتلاءم مع طبيعة مهام التدريب المخطط لها في مجالات المحاسبة المختلفة.
- 4- محتوى التدريب الميداني كان يغطي فترة التدريب على جميع الاعمال المحاسبية التي درسها الطالب في المساقات الدراسية المختلفة، مع ضرورة الإشارة الى ان طبيعة المهام تتحدد طبقا لطبيعة عمل المؤسسة سواء كانت وزارة حكومية او شركة او بنك.
- 5- يتم اختيار مكان التدريب من خلال الطالب نفسه أو من خلال المعارف والأصدقاء
- 6- لا يوجد معايير واضحة من إدارة القسم او منسق التدريب تحدد مواصفات مكان التدريب بما يضمن ان يكون ملائم للتدريب ويلبي الاحتياجات التدريبية المطلوبة للطالب المتدرب.
- 7- النسبة الأكبر من أماكن التدريب كانت في الوزارات والمؤسسات الحكومية، وهذا لا يتناسب مع خطة التخصص وطبيعة حاجات سوق العمل التي تركز على المساق المالية ومحاسبة الشركات بشكل أكبر من القطاع الحكومي.
- 8- التدريب الميداني في المؤسسات الحكومية والبنوك يتركز على التدريب على اعمال إدارية او روتينية، وقد اتضح ذلك من خلال الاشراف الميداني على الطلبة اثناء فترة التدريب.
- 9- علاوة على المهارات المحاسبية، اكتسب الطلبة المتدربين مهارات شخصية في التواصل والحوار واعداد التقارير والتواصل مع الجمهور.

التوصيات:

- 1- وضع معايير وضوابط لاختيار مكان التدريب، مع ضرورة تدخل إدارة القسم ومنسق التدريب بشكل أكبر في الية اختيار المكان وتوجيه الطلبة نحو الأماكن الأكثر ملائمة للتدريب وفائدة وخبرة يمكن ان يكتسبها الطالب المتدرب، مع ضرورة اعتماد قائمة بالمؤسسات المعتمدة للتدريب وتوقيع اتفاقيات تعاون معها لاستيعاب الطالب وتدريبهم ولتكون المؤسسة شريكة مع الكلية في تدريب وتعليم الطالب ليكون مؤهلا لسوق العمل.
- 2- يوصي الباحثان بان تنقسم فترة التدريب على نوعين من المؤسسات ان لا تنحصر فترة التدريب في مكان تدريب واحد فقط حيث يمكن ان تكون الفترة مناصفة بين شركة وبنك مثلا.

- 3- العمل قدر المستطاع على توجيه الطلبة نحو التدريب في مكاتب المحاسبة، والشركات الصناعية والتجارية والخدماتية نظرا لحجم الاعمال وطبيعتها في هذه المؤسسات.
- 4- تطوير برنامج التدريب المحوسب بما يضمن تنسيب الطلبة بشكل محسوب على أماكن التدريب ، وبما يتيح المجال لمؤسسة التدريب لتقييم الطالب بشكل مباشر وفق النموذج المعد لذلك.
- 5- الاستفادة من بعض الوسائل التكنولوجية مثل الواتس اب، ووسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة الطالب اثناء فترة التدريب وتوجيههم وتذكيرهم ببعض الضوابط اثناء فترة التدريب، وبما يساعد المشرف في الحصول على التغذية العكسية عن سير عملية التدريب من الطالب المتدرب ومؤسسة التدريب.

المراجع

- 1- حسان، محمود (2018) "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الاهلية المحلية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 2- المصري، عبد العليم (2018) " مدى ملائمة التعليم المحاسبي الجامعي لاحتياجات شركات التأمين العاملة في قطاع غزة" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 3- زوينة، بن فرح (2017) "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، دراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي-برج بوعرييج" مجلة الباحث الاقتصادي، العدد رقم 4 ، الجزائر .
- 4- الحاج، محاسن، (2018) "واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية، دراسة ميدانية على طالبات قسم المحاسبة جامعة الاميرة نورة" المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الحادي عشر، العدد 33، اليمن.
- 5- مطر، محمد، نور، عبد الناصر، الرمحي، نضال(2015)"الارتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية" المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر (نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق)، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- 6- الخاطر، خالد، الخولي، نضال (2015)"واقع التعليم المحاسبي وما يتطلبه سوق العمل القطري من المهارات والمعارف" المجلة العربية للمحاسبة، المجلد الثامن، العدد الأول، البحرين.
- 7- اشمليه، ميلاد و الطرلي، محمد (2013)"مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية "مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، جامعة المرقب، العدد الأول.
- 8- شاهين، علي (2011) "خريجو اقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية وقدرتهم على تلبية احتياجات سوق العمل"، ورقة عمل ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 9- اشتية، عماد (2009) " معوقات الوصول الى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة" المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثاني، العدد الثالث.

- 10- الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (2018) " دليل التدريب الميداني " غزة، فلسطين.
- 11- الخطة الدراسية لدبلوم متوسط المحاسبة، www.ucas.edu.ps بتاريخ يناير 2019.
- 12- الجامعة الإسلامية (2012) "دليل التدريب الميداني لكلية التجارة"، غزة، فلسطين.
- 13- جامعة النجاح (2015) "دليل التدريب العملي" مركز التدريب العملي، الإصدار الأول، نابلس، فلسطين.
- 14- اسليم، نبيل (2019) "دور التدريب الذي تقدمه منظمات المجتمع المدني في الحد من بطالة الخريجين" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية، المجلد 27، العدد 3، غزة، فلسطين.
- 15-Al Sawalqa, A. & Obiadat, F. (2014), Bridging the Gap in undergraduate Accounting Education Programs in Jordanian Universities, *Malaysian economic journal*, Vol. (25), No. (13), Malaysia.
- 16-Low, M., Botes, V., De La Rue, D., & Allen, J. (2016). Accounting employers' expectations-the ideal accounting graduates.

الملاحق-الاستبانة

أولاً: المعلومات العامة:

1- النوع الاجتماعي:

☐ طالب ☐ طالبة

2- المعدل التراكمي:

☐ 60-أقل من 70% ☐ 70-أقل من 80% ☐ 80-أقل من 90% ☐ 90% فأكثر

3- مكان التدريب:

☐ دائرة او وزارة حكومية ☐ شركة صناعية او تجارية ☐ جمعيات واتحادات ☐ مكاتب محاسبة ☐ بنوك ☐ شركات تأمين

4- كيفية اختيار مكان التدريب:

☐ قرابة او من العائلة ☐ اختيار القسم ☐ من خلال الأصدقاء والزملاء ☐ اختيار شخصي من الطالب

5- البرنامج المحاسبي المستخدم:

ثانياً: المهارات المحاسبية التي اكتسبها الطالب في التدريب الميداني

1- المهارات المحاسبية التي تدرب عليها الطالب (ضع علامة × امام المساقات التي تدربت عليها)

محاسبة 1، 2	المحاسبة الحكومية	المحاسبة المتخصصة	المحاسبة والحاسوب
محاسبة الضرائب	محاسبة المصارف	تدقيق الحسابات	محاسبة الشركات
محاسبة التكاليف	أخرى:		

ثالثاً: واقع التدريب الميداني والعوامل المؤثرة على تحسين المخرجات التدريبية التي يكتسبها الطالبة

المحور الأول: مكان التدريب الميداني

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1 مكان التدريب مناسبة لتخصص المحاسبة.					
2 مكان جهة التدريب ملائم وقريب لمكان سكني.					
3 بيئة التدريب في مكان التدريب كانت مريحة ومناسبة.					
4 كان هناك تنوع في الاعمال المحاسبية التي تدربت عليها.					
5 تدربت على البرنامج المحاسبي التي تستخدمه جهة التدريب.					
6 تشعر بالرضى على جهة التدريب وأنها كانت الخيار الأفضل.					

المحور الثاني: فترة التدريب الميداني:

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يعتبر مساق التدريب الميداني مهما لإكسابي الخبرات العملية والمهنية					
2	تعتبر فترة التدريب كافية					
3	التدريب المتصل يتناسب مع دوام جهة التدريب					
4	التفرغ للتدريب بشكل كامل يحقق نتائج أفضل من حيث الخبرة والمهارة المكتسبة					
5	توافق على ان يكون التدريب على مدار فصلين دراسيين					
6	التدريب الصيفي المتصل على مدار الأسبوع أفضل من التدريب المتقطع يومان في الأسبوع.					
7	فترة التدريب 20 يوم عمل مناسبة وكافية لاكتساب الخبرات العملية اللازمة.					
8	التدريب المتصل ساعدني في سرعة اكتساب الخبرات العملية والمهنية					

المحور الثالث: دور مشرفي التدريب في الاشراف على سير عملية التدريب

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	خبرة المشرف الميداني مناسبة وكافية لطبيعة التدريب					
2	عدد الزيارات الميدانية لمشرف التدريب مناسبة					
3	قدم لي مشرف التدريب الارشادات المهنية والعملية اللازمة					
4	قام مشرف التدريب بالزيارات المعتمدة حسب برنامج التدريب					
5	يمكن الاكتفاء بالاتصال الهاتفي بدلا عن الزيارة الميدانية للمشرف					
6	التواصل مع مشرف التدريب كان سهلا ومريحا					
7	يعتبر المشرف موضوعي ومنصف في تقييم عملية التدريب الميداني					

المحور الرابع: محتوى عملية التدريب الميداني والخبرات العملية المكتسبة.

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	حجم العمل كبير ومتنوع ويغطي معظم مجالات التخصص.					
2	إدارة جهة التدريب كانت متعاونة ودورها إيجابي في اكسابي الخبرات العملية.					
3	تم تدريبي على الاعمال والإجراءات التطبيقية في مجال تخصص المحاسبة					
4	مدى استفادة جهة التدريب من الاعمال التي قمت بإنجازها كانت قليلة					
5	تم تدريبي على اعمال محاسبية لم يتم دراستها في المساقات النظرية حسب الخطة الدراسية					
6	لا يوجد اختلاف بين الدراسة النظرية وواقع التطبيق والتدريب العملي					
7	المناهج الدراسية تتصف بالحدثاء واتصالها بالواقع العملي					
8	ساهمت أساليب التدريس التي استخدمها المدرسين في توصيل المفاهيم المحاسبية وتقريبها لواقع العمل الحقيقي.					